

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 217 @ شيخوخته بکرا ، وبلغني أنه كتب على المدونة والمختصر والرسالة والبخاري وقد لقيته بالقاهرة ثم بمكة وبالغ في التواضع معي والإقبال علي . مات في عصر يوم الاثنين رابع ربيع الثاني سنة ثمان وثمانين وصلي عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة في تربة ابن الزمن وكان مقيماً برباطه رحمه الله وإيانا . .

942 يحيى بن أحمد بن عبد العليم الكرستي الأصل الخانكي الشافعي والد عبد العظيم الماضي . / مات في رجب سنة ثلاث وتسعين فجأة بالقاهرة وحمل إلى بلده فدفن بها وقد جاز الستين وكان أحد صوفيتها وأعيان شهودها ، ممن اشتغل على النور البوشي والونائي وغيرهما وحج وزار بيت المقدس وخلف البقاعي على زوجته سعادات ابنة البوشي التي هاجرهما حتى زهدت فيه وفي ولدها منه مع مزيد حبه فيها فكاد أن يموت . .

493 يحيى بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن بحير القرشي العبدري الشيبلي العراقي شقيق علي الماضي . / مات في ذي الحجة أو القعدة سنة أربعين بمكة وكانت وفاة أبيهما في سنة تسع وثمانين من القرن قبله . ذكره ابن فهد . .

944 يحيى بن أحمد بن عمر بن يوسف بن عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الشرف التنوخي الحموي الأصل الكركي المولد القاهري الشافعي ويعرف بابن العطار ويقال أنه من عرب تنوخ . / ولد في سادس رمضان سنة تسع وثمانين وسبعمائة بالكرك لكون أبيه بعد أن كان مهمندارا بحماة ثم أستاذاراً عند نائبيها مأمور القلمطاي تحول معه إليها لما ولي نيابتها فولد له صاحب الترجمة من امرأة تزوج بها هناك . ومات في أوائل سنة اثنتين وتسعين فتحول منها إلى القاهرة وقرأ القرآن واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما ومن شيوخه في العربية سعد الدين الحنفي خادم الشيخونية وسمع على ابن الجزري وطائفة منهم بقراءتي الكامل بن البارزي وجود الخط المنسوب ، ونشأ صينا مع جمال الصورة وحسن الشكالة وتعانى الأدب فأجاد وصادق الزين بن الخراط الماضي وانحرفا معا عن التقى بن حجة مع تعصب الناصري بنا لبارزي له ومزيد اختصاص الشرف ببيته لكون ابنه الكمال وأحمد كانا زوجين لابنتي أخيه ناصر الدين محمد حتى كان الشرف كأحد ابنه ، وأول ما نشأ تزيًا بزي الأجناد وخدم فيما قيل عند الشهاب أستاذار المحلة ثم عند ناصر الدين بن البارزي ولما لم يظفر من ذلك بطائل أعرض عنه وياشر توقيع الدست ثم التوقيع عند ناظر الجيش الزين عبد الباسط حين سفر

